٢٧

المفسرين قولهم في بما غفر لي ربي انها استفهامية وانما
جاز نحو لماذا فعلت لانها الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلاثة
مواضع في كل منها خلاف احدها نحو فنعما هي ونحو نعم
ما صنعت اي فنعم شيئا هي ونعم شيئا شيء صنعته والثاني
قولهم اني مما ان افعل اي اني مخلوق من امر هو فعلي كذا وكذا
وذلك على سبيل المبالغة مثل قوله تعالى خلق الانسان
من عجل والثالث قولهم في التعجب ما احسن زيدا اي شيء

حسن زيدا وهو قول سيبويه ونكرة موصوفة كقولهم
مررت بما معجب لك اي بشيء معجب ومنه في قولهم نعم ما صنعت
اي نعم شيء صنعته وما احسن زيدا اي شيء موصوف
بانه حسن زيدا عظيم بحذف الخبر ونكرة موصوفة بها
نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اي مثلا
ما في صح بالغا في الحقارة ولامر عظيم وقيل ان هذه حرف لا موضع
لها وحرفية واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية
عمل ليس في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية